

فضائل العشر الأواخر | خطبة الجمعة | misaQlAdiawaF@

| ١٢ رمضان ٨٣٤١ |

عبدالمحسن القاسم

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننعواز بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهدى فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان - 00:00:00

محمد عبد ورسوله. صلى الله عليه وعلى الله واصحابه وسلم تسلیماً كثیراً. اما بعد فاتقوا الله عباد الله حق التقوى. وراقبوه في السر والنجوى ايها المسلمين اسبغ الله على عباده النعم ووالى عليهم في العطاء والمنن. هباته لا حد لها سعة - 00:00:20

وكثرة. قال عليه الصلاة والسلام يد الله ملأى لا تغطيها اي لا تنقصها نفقة. سحاء الليل والنهار اي دائمة اي دائمة بالعطاء. متفق عليه. يوجد بالخيرات وسع الخلق جوده دامت عليهم خيراته واتصلت منه وارزاقه. يبدأ العباد بالنوم - 00:00:50

اخواني قبل السؤال ويعطيهم عليه اكتر مما يخطر بالخيال. وليس احد في السماء والارض بمعزل عن تلك الهبات. والله احق من حمد والله احق من حمد وذكر على بخلاص المحبة والعبادة له. ونسبة النعم اليه وتصريفها في طاعته. ومن - 00:01:20

سبحانه عفوه عن يشاء من عباده. قال سبحانه ان الله لغافر غفور. فلم عفوا عن ذنوب عباده بتترك العقوبة على كثير منها. قال سبحانه ويعفو عن كثير عفو يحب العفو ويحب من خلقه السعي في تحصيل اسباب عفوه بالاستغفار والتوبة والاذابة - 00:01:50

والاعمال الصالحة. وفي رمضان تتجلى هبات الله وعفوه. فيه تظافرية تتضاعف الاعمار وتکفر الخطايا والاثام. شهر الصيام والقرآن والبر والاحسان. التجارة فيها مع الله مضاعفة. قال ابن الجوزي رحمه الله ثواب العمل يزيد بزيادة بشرف الوقت كما - 00:02:20

لا يزيد بحضور القلب وبخلوص القصد وصلة الليل لها شأن في رمضان. قال عليه الصلاة والسلام من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه. متفق عليه. ومن لزم - 00:02:50

قيام دخل الجنة بسلام. قال عليه الصلاة والسلام يا ايها الناس افسحوا السلام واطعموا الطعام صل الارحام وصلوا بالليل والناس نيا
تدخل الجنة بسلام. رواه احمد. والصدقة برهان على ايمان صاحبها. وكل امرى في ظل صدقته يوم القيمة - 00:03:12

والمنفق موعود بالعز والمغفرة. قال سبحانه وما انفقتم من نفقة او نذرتم من نذر فان الله يعلمه واجرها يعظم في الايام الفاضلة. كان عليه الصلاة والسلام اجود الناس كان اجود ما يكون في رمضان. متفق عليه. وال عمرة في رمضان ثوابها عظيم. قال عليه - 00:03:41

الصلاه والسلام عمرة في رمضان تعبد حجة. متفق عليه. والدعاء هو العبادة ومخه وبه جلب الرخاء وبه جلب البلاء.
وللصائم دعوة لا ترد قال عليه الصلاة والسلام ثلاثة لا ترد دعوتهم الصائم حتى يفطر والامام العادل - 00:04:11

ودعوة المظلوم يرفعها الله فوق الغمام ويفتح لها ابواب السماء ويقول رب وعز لانصرنك ولو بعد حين. رواه الترمذى. والقرآن حجة وشفيع وهى وشفاء وعد الله قارئه بحسن الجزاء والمزيد من فضله. فقال سبحانه ان الذين يتلون كتابه - 00:04:41

والله واقاموا الصلاة وانفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية يرجون تجارة لن تبور يوفيهم وجود ليوفيهم اجرورهم ويزيدهم من فضله.
انزله الله للتدبیر فيه العظات وال عبر. كان ابو ابو بكر الصديق رضي الله عنه اذا صلى بالناس اماما لا يکاد يسمع من خلفه من خشية الله - 00:05:11

رمضان ميدان فسيح للمتسابقين فيه. زمن كثرة البر والخيرات وصلة الارحام فيه تصفو النفوس وتزكي الاخلاق. ويتقارب الخلق فيما بينهم ويعطف بعضهم على بعض موسم مبارك اذنت ايامه بالانصرام. والعاقل من اغتنم عشره فعمره - 00:05:43

بالقرب والطاعات وحفظ نهاره وحفظ نهاره واحيا ليله. كان عليه الصلاة والسلام يجتهد وفي العشر الاواخر ما لا يجتهد في غيره.

رواه مسلم. واذا دخلت العشر احيا عليه الصلاة والسلام - 00:06:13

ليلة وايقظ اهل وشد المأزر. متفق عليه وفي هذه الليالي المباركة المتبقية يستحب الاكتثار من ذكر الله وتلاوة القرآن قال ابن

رجب رحمة الله فاما الاوقات المفضلة كشهر رمضان خصوصا الليالي التي يطلب - 00:06:33

وفيها ليلة القدر فيستحب الاكتثار من تلاوة القرآن اغتناما للزمان. وحري بال المسلم فيها الحرص على افع الدعاء واجمعه. قالت عائشة

رضي الله عنها يا رسول الله ارأيت ان وافقت ليلة القدر ما اقول فيها؟ قال قولي اللهم انك عفو تحب العفو اللهم انك عفو -

00:07:00

تحب العفو فاعف عنـي. رواه احمد والاعتكاف من خير الاعمال لتكفير السيئات ورفع الدرجات كان عليه الصلاة والسلام يعتكف العشر

الاواخر من رمضان حتى توفاه الله عز وجل ثم اعتكف ازواجه من بعده متفق عليه. قال الزهري رحمة الله عجبا للمسلمين تركوا -

00:07:30

اعتكاف مع ان النبي صلـى الله عليه وسلم ما تركه منذ قدم المدينة حتى قبضـه الله وينبغي للمعتكف ان ينقطع للعبادة

ويشتغل بمقصوده الاعظم. بعيدا عن فضول الخلطة والكلام - 00:08:00

والمنام ولا يخرج من المسجد الا لحاجة لابد منها. قال ابن القيم رحمة الله ومقصود وروحه عكوف القلب على الله تعالى وجمعيته

عليه والخلوة به والانقطاع والاشتغال بالخلق والاشتغال به وحده سبحانه بحيث يصير ذكره وحبه - 00:08:20

اقبال عليه في محل هموم القلب وخطراته وفي العشر يتحرى المسلمين ليلة القدر. قال عليه الصلاة والسلام تحرروا ليلة القدر في

العشر الاواخر من رمضان متفق عليه. ليلة عظيمة ذات قدر - 00:08:50

شرف انزل الله فيها سورة تعظيما لقدرها وتشريفا لامرها واعلاء شأنها. فقال وما ما ادرك ما ليلة القدر جعلها مباركة كثيرة الخير

فقال انا انزلناه في ليلة مباركة ومن برکاتها نزول القرآن فيها. قال سبحانه انا انزلناه في ليلة القدر. وفي - 00:09:13

تننزل الملائكة الى الارض. قال سبحانه تنزل الملائكة والروح فيها باذن ربهم من كل امر قال ابن كثير رحمة الله يكثر تنزل الملائكة في

هذه الليلة لكثرة برکة فيها والملائكة يتنزلون مع تنزل البركة والرحمة كما يتنزلون عند تلاوة القرآن - 00:09:43

يحيطون بحلق الذكر ويضعون اجنحتهم لطالب العلم بصدق تعظيما له ليلة سلام وامن واطمئنان. قال سبحانه سلام هي حتى مطلع

الفجر. اي سالمـة من الشـرور بالـعبادة مـغمـمـ كـبـيرـ. قال سبحانه خـيرـ من الف شهر - 00:10:13

وفيها تقدر مقادير الخلق لجميع العام. قال جـلـ وـعـلـاـ فـيـ يـفـرـقـ كلـ اـمـرـ حـكـيـمـ اـمـرـاـ مـعـنـدـهـ وـبـعـدـ اـيـهـاـ الـسـلـمـوـنـ فـالـاعـمـالـ بـالـخـوـاتـيمـ

والعبرة بكمال النهايات لا بنقص البدایات ومن اساء فيما مضى فليتب فيما بقي. بباب التوبة مفتوح وعطاء الله منونـ. ومن يتقـ الله

يجـعـلـ - 00:10:39

له مـخـرـجاـ. اـعـوذـ بـالـلـهـ مـنـ الشـيـطـانـ الرـجـيمـ. يـاـ اـيـهـ الـذـيـنـ اـمـنـواـ انـ تـتـقـواـ اللـهـ يـجـعـلـ لـكـمـ سـيـئـاتـكـمـ وـيـغـفـرـ لـكـمـ اللـهـ ذـوـ

الفضل العظيم. بـارـكـ اللـهـ لـيـ وـلـكـمـ فـيـ الـقـرـآنـ الـعـظـيمـ وـنـفـعـنـيـ اللـهـ وـايـاـكـمـ - 00:11:10

بـماـ فـيـهـ مـنـ الـاـيـاتـ وـالـذـكـرـ الـحـكـيـمـ. اـقـولـ قـوـلـيـ هـذـاـ وـاسـتـغـفـرـ اللـهـ لـيـ وـلـكـمـ وـلـجـمـيعـ الـمـسـلـمـيـنـ مـنـ كـلـ ذـنـبـ فـاسـتـغـفـرـوـهـ. اـنـهـ هـوـ الـغـفـورـ

الـرـحـيمـ الـحـمـدـ لـلـهـ عـلـىـ اـحـسـانـهـ وـالـشـكـرـ لـهـ عـلـىـ تـوـفـيقـهـ وـامـتـنـانـهـ. وـاـشـهـدـ اـنـ لـاـ اللـهـ اـلـاـ اللـهـ وـحـدـهـ لـاـ شـرـيكـ لـهـ تـعـظـيـمـاـ لـشـانـهـ - 00:11:30

وـاـشـهـدـ اـنـ نـبـيـنـ مـحـمـداـ عـبـدـهـ وـرـسـوـلـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـعـلـىـ الـهـ وـاصـحـابـهـ وـسـلـمـ تـسـلـيـمـاـ اـيـهـ الـسـلـمـوـنـ الـدـنـيـاـ سـاعـاتـ وـاـيـامـ وـهـيـ مـنـ

صـحـائـفـ الـاعـمـالـ. الـاعـمـارـ وـعـمـرـ الـاـنـسـانـ مـنـهـ عـمـلـ وـالـسـعـيدـ مـنـ خـلـدـهـ بـاـحـسـنـ الـاعـمـالـ. وـالـفـائزـ مـنـ اـغـتـنـمـ بـالـخـيـرـ لـحظـاتـ وـقـتـهـ. وـلـمـ -

00:12:00

يـفـرـطـ فـيـ شـيـءـ مـنـ دـهـرـهـ. وـالـمـغـبـونـ مـنـ اـنـفـرـطـ اـمـرـهـ وـغـفـلـ قـلـبـهـ وـاتـبعـ هـوـاهـ. وـالـمـحـرـومـ مـنـ حـرـمـ الـخـيـرـ فـيـ رـمـضـانـ وـالـشـقـيـ مـنـ شـقـيـ فـيـ

انـسـ الـازـمـانـ. قـالـ عـلـيـهـ الصـلاـةـ وـالـسـلـامـ رـغـمـ اـنـفـ - 00:12:30

رـجـلـ دـخـلـ عـلـيـهـ رـمـضـانـ ثـمـ اـنـسـلـخـ قـبـلـ اـنـ يـغـفـرـ لـهـ. رـوـاهـ التـرـمـذـيـ ثـمـ اـعـلـمـواـ اـنـ اللـهـ اـمـرـكـمـ بـالـصـلاـةـ وـالـسـلـامـ عـلـىـ نـبـيـهـ فـقـالـ فـيـ مـحـكـمـ

التنزيل ان الله وملائكته يصلون على النبي - 00:12:50

يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. اللهم صل وسلم وبارك على نبينا محمد. وارضى اللهم عن خلفائه الراشدين الذين قضوا بالحق وبه كانوا يعدلون. ابكي بكر وعمر وعثمان وعلي. وعن سائر الصحابة اجمعين وعنهم - 00:13:09

بجودك وكرمك يا اكرم الاكرمين. اللهم اعز الاسلام والمسلمين واذل الشرك والمشركين ودمر اعداء الدين واجعل الله هذا البلد امنا مطمئنا رخاء وسائل بلاد المسلمين. اللهم تقبل منا الصيام والقيام واجعلنا فيه من - 00:13:29

من عتقائك من النار برحمتك يا ارحم الراحمين. اللهم اغفر للمسلمين وال المسلمات والمعتكفين والمعتكفات ووفقا وایاهم لكل عمل من الخير والطاعات. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار - 00:13:49

اللهم بعزة الله بعذتك اصلاح احوال المسلمين في كل مكان واجعل ديارهم ديار امن وامان فخائن يا ذا الجلال والاكرام. اللهم وفق امامنا لهداك واجعل عمله في رضاك. ووفق جميع ولاة امور المسلمين للعمل - 00:14:09

بكتابك وتحكيم شرعيك يا رب العالمين. عباد الله يأمر بالعدل والاحسان وابتلاء ذي القربى. وينهى عن الفحشاء المنكر والبغى يعظكم لعلكم تذكرون. فاذكروا الله العظيم الجليل يذكركم واسكروه على الائمه ونعمه يزدكم. ولذكر الله اكبر والله يعلم ما تصنعون - 00:14:29